

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٥

بيش گفتار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على كافة المرسلين المعصومين لا سيما خاتم النبيين صلى الله عليه وآله والسلام على جميع عباد الله الصالحين.

الفرقان والحق حكمتان عاليتان مقتبستان من القرآن العظيم ولكن نجد في الكتاب لمسمى بالفرقان الحق! مضادات للفرقان والحق، حال ان الفرقان يعني الفارق المحتوم بين الحق والباطل، ولكن مؤلف هذا الكتاب خلط بين الحق والباطل فإظهار الحق بمظهر الباطل والباطل بمظهر الحق، ونحن نجيب باذن الله عن كافة شطحاته ضد الحق المرام، وهو في الحق القرآن العظيم حيث يهدي الى الحق كله.

في هذا الكتاب اقتباسات من آيات القرآن وكلمات منه دون سناد الى القرآن نفسه- مع تحريفات ضده، وهو يرد عليها بتخيلات وتخيلات من عند نفسه ومن الانجيل المحرّف المتناقض بعضه مع بعض.

ففي الفرقان الحق! هذا، جموع من الإفتراءات و نكايات ضد القرآن والمسلمين الحقيقيين نرد عليها بادلة تزيل أعلتهم تماماً وقد سبقه كتابات ضد القرآن مثل (الكتاب والقرآن) للاستاذ حداد البيروتى رئيس مطارنة الشرق الأوسط في اربعة مجلدات، ورددنا عليها في كتبنا الثلاث: المقارنات

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٦

وعقائدنا ورسول الاسلام في الكتب السماوية، وفيها نقد شامل على كل ما كتب ضد القرآن العظيم.

في هذا الكتاب نجد سوراً باسماء السور القرآنية، ونجد السورة الاولى باسم «سورة الحمد» مبتدء بقوله «باسم الأب الكلمة الروح الاله الواحد الأوحد» وقد هدم البسمة لفظياً ومعنوياً في جهات عديدة. يندد فيها بأمة القرآن ككل.

فنقول اولاً: الأب لغة يونانية بمعنى الخالق، فليس كلمة ولا روحاً بل هو ذات مجردة عن كافة الكلمات والارواح وسائر ما للممكنات من نوات وصفات، والله هو اسم الذات الشامل لكافة الصفات الذاتية وهي واحدة حقاً مع الذات.

ثم الاله الواحد لا يوصف بالأوحد، لأن وحدة الاله لا نظير لها، فكيف هو الأوحد، فلا واحد بجانبه حتى يكون هو الأوحد منه، ثم الكلمة والروح عبارتان اثنتان عن المسيح والروح القدس، فكيف تكون هذه الثلاثة واحداً فضلاً عن الأوحد، ثلوثاً هو سالوس في ذات الله، مخالفاً للبسمة في تعريف الله، إنا في الأب: الخالق، صفة من صفات الله، ثم بديلاً عن الرحمن رحمة عامة، الكلمة الحادثة، ومن ثم على الرحيم: الروح، وليس لله جسم ولا روح، فإنه مجرد عما للكائنات كلها، من وجودات وحالات وامكانات.

ص ٧ الجملة الثانية:

(مثلث التوحيد موحد التثليث ما تعدد)

ولكن التوحيد توحيد هو غير ما تعدد، وهذا يعنى أن الواحد الحقيقي ثلاثة والثلاثة واحدة! و هذان تناقضان اثنان. كما يتكرران بالفاظ مختلفة طوال الفرقان الحق!!!

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٧

الجملة الرابعة:

(كلمة لم يولد)

ولكن كل كلمة لفظية أو عينية حادثة مولودة. فكيف لم يولد. ثم الكلمة، المعنى منها المسيح عند كثير من المسيحيين، هو مولود من مريم عليها السلام فكيف لم يولد! فقد ولد ولم يولد! وهذا تناقض بين.

الجملة الخامسة:

(روح لم يفرد)

فاذا كان المعني من الروح هو الله تعالى فيكيف لم يفرد؟ وإذا كان هو الروح القدس فكيف لم يفرد؟ وهذان تناقضان، فقد بدأ المؤلف بالتألوث كما في كتابه كله وهو اشراك.

فهو يستعين باسم التألوث إشراكاً بالآله الواحد، وهذه تناقضات عدة في آية واحدة هي الأولى من آياته السبع مشابهاً، سبع يناقض سبع القرآن إلا في الأب: الخالق: الرحمان.

ص ٩ سورة الفاتحة (١)

(هو الفرقان الحق)

ولكن الفرقان- وهو يعني التمييز بين الحق والباطل- هو كله حق ولا فرقان باطلاً حتى يقابله الفرقان الحق.

وتتمه الكلمة الاولى مهما كان حقاً ولكن الأحق منه القرآن العظيم لفظياً ومعنوياً:

«ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم» والتي تشمل كافة الالفاظ ومعانيها قياماً وقيمة واستقامة، فلا مثيل للقرآن حتى في ألفاظه في الصحة والفصاحة.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٨

الجملة الثالثة

(ويهدم صرح الكفر)

ولكن ليس للكفر صرح فهو باطل على طول الخط في مخافض ودركات.

الجملة الرابعة:

(ويشفي نفوس الحاقدين)

ولكن الشفاء الربانية ليست خاصة بالحاقدين، لاسيما المشركين والملحددين، فكيف يخص ذلك النزاع غلّ صدور الحاقدين.

الجملة الخامسة:

(ويطهر نجس الزنى)

والنجاسات المعرفية كثيرة وفيها ما هي أزنى من الزنى كالكفر بدركاته، ثم لا تناسب بين سورة الحمد وتطهير نجس الزنا.

الجملة السابعة:

(فيا ايها الذين ضلوا من عبادنا)

وعبادنا مكررة في جملات كثيرة بالنسبة للكافرين، حال أن عبادنا تعني ميزة جامعة للعبودية وهي تقابل عبادة الشيطان (نا) في مثل عبادنا لا تعني جمعية ذات الله ولا جمعية مجمعة في الله، ائما تعني كافة الربوبيات الإلهية، فمن جمع في نفسه كافة الربوبيات اخلاقاً وعقائد واعمالاً سالحة فهو في عبادنا، والمولف أخطأ في تكرار

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٩

(عبادنا) بالنسبة للكافرين ككل، ومن ثم هل الله يوحى الى غير نبي كصاحب الفرقان الحق! حتى يقول له: من عبادنا، كما تكرر في هذا الكتاب بصور مختلفة؟ أو أن صاحب هذا الكتاب اله ليقول «عبادنا».

(٢) سورة المحبة

الجملة الاولى:

(فلو نطقتم بألسنة العالمين وبلغه البلاغة والاعجاز وتكلمتم عن المحبة فكلامكم لغو وخيرٌ لكم لو بقيتم صامتين)

وهل إن كل كلام يعني خيراً معرفياً أو عملياً أما أشبه، لغو إن لم يكن عن المحبة، فكل خير يختص بالمحبة دون معرفة وعملية صالحة! وهذه سريرتهم و سيرتهم، تركاً لعقائد واعمال صالحة بادعاء المحبة، كما يقوله بولس ضد الشرعة الربانية.

الجملة الثانية:

(ولو كنتم انبياء وأوتيتم الحكمة واطلعت على الغيب وأتيتم بالمعجزات دون محبة فلا حول لكم ولا منه وانما انتم مقفرون)

فهل إن كل خير ممن أوتي الحكمة واطلع على الغيب واتي بالمعجزات شرٌّ دون المحبة، وهل الخير كله محبة وهو أمرٌ قلبي، ثم المعارف الحقّة والاعمال الصالحة كلها افتراء، ثم هل تجتمع النبوة والحكمة وعلم الغيب وعمل المعجزات مع ترك المحبة، وهما من لوازمها!

وكذلك الجملة الثالثة حتى العاشرة.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١٠

وكل هذه العشرة تركز على ان المحبة هي الخير فقط وما سواها شرٌّ، فمن يحب شخصاً ولكن يظلمه ويقتله ويفتك به، هذا ليس شريراً لان الخير محصور في المحبة فقط!

٣) سورة النور

الجملة الثانية:

(واقتربت الساعة وانشق الباطل)

الجملة الاولى هي من القرآن العظيم، والتالي لها من القرآن نفسه (وانشق القمر) وهما يعبران من الآيات الربانية، ومختلف هذا الكتاب يقول وانشق الباطل! وليس في اقتراب الساعة أي انشقاق للباطل أو غيره لان كل باطل انشق وانمحي بالقرآن وهو اعظم المعاجز الباقية الى يوم القيامة، بل هو بيان لاقتراب الساعة القيامة، فانما انشق القمر، معجزة ربانية مؤقتة محمديّة، وهي من علامات اقتراب ساعة القيامة.

الجملة الرابعة:

(والذين طمسوا على اعينهم بايديهم)

الغلطة الاولى طمسوا بديل لمسوا، والطمس على العين ليس بالايدي ألا يبصر نور الحق بل هو طمس معرفي لكيلا يبصر بالبصيرة نور الحق.

الجملة السادسة:

(لقد جاءكم الفرقان الحق يبين لكم الرشد من الغي)

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١١

ولكنه هو يضل المهتدين إلى الباطل لفظياً ومعنوياً، فلا حق له الا ما ذكر من آيات الذكر الحكيم، وهو ينقدها بنقد كاذب.

الجملة السابعة:

(انا انزلناه نوراً على قلب صفينا)

بالرغم من ان نور الوحي الرسالي المَنزل على قلوبهم منته بالوحي على المسيح عليه السلام- حسب ما يقوله المسيحيون-، فمن هو هذا الصفي الذي انزل على قلبه الفرقان الحق؟ هل هو نبي بعد الانبياء بعد المسيح عليه السلام ام هو غير نبي فكيف انزل الله عليه الفرقان الحق!

(٤) سورة السلام

الجملة الرابعة:

(تزعمن باننا نحب الذين يعملون في سبيلنا وانا كتبنا القتال على المؤمنين)

فهل القتال في سبيل الله المكتوب على المؤمنين زعمٌ و بهتان! اذا فالسكوت والخمود قبيل المحاربين للمؤمنين خيرٌ والسكوت عن الظلم ظلمٌ فهل يكون الظلم خيراً كما تتقولون.

الجملة السادسة:

(فأى يكون القتل سبيلنا وائى نكتب على عبادنا المؤمنين ان يكونوا كفرة مجرمين)

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١٢

وهل ان القتال في سبيل الله كفر و اجرامٌ. فاذن القتال في سبيل الشيطان إكرام وإيمان أم السكوت فيهما حيث نبقى بلا دفاع!

الجملة الثامنة:

(فاحياكم بكلمة الانجيل الحق .. ثم يحييكم بنور الفرقان الحق)

وهذا دعاءٌ بنزول الوحي بعد ختامه- كما يقولون- على من ألف الفرقان الحق! وهذا كفر بالحق كله، وقد تكرر ويتكرر حتى آخر الكتاب.

في الجملة العاشرة:

ينتقد- كما انتقد على طول خط الكتاب- قصة القتال في سبيل الله كما أمر الله سبحانه به في كتابات الوحي فلا نكرر نقضه.

الجملة الحادية عشرة:

(لقد افتريتم علينا كذباً باننا حرّمنا القتال في الشهر الحرام ثم نسخنا ما حرّمنا فحللنا فيه قتالاً كثيراً)

ولكن القرآن حرّم القتال في الشهر الحرام على طول الخط، وما نسخ هذا التحريم، انما امر بقتال من يقاتلون المؤمنين في الشهر الحرام والبلد الحرام كما في سائر الأشهر، وتخصّص هذه الحرمة بالشهر الحرام اذا لم يقاتلوكم.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١٣

(٥) سورة الايمان

الجملة الاولى:

(وحرقتم آيات الانجيل الحق ...)

وهذا اعتراف من هذا المؤلف أن الانجيل محرّف، فكيف يستند بالانجيل المحرّف لإبطال حقائق رزينة رصينة من القرآن العظيم، وهل إن القرآن الناقد تحريفات في الإنجيل كاذب، فالإنجيل كما هو الآن لم يحرف، فهو على تناقضه وحي رباني!

(٦) سورة الحق

الجملة التاسعة:

(يا ايها الناس اذا جاءكم رسولٌ او نبيٌّ او ملكٌ من السماء بغير ما جنناكم به في الانجيل الحق والفرقان الحق من بعده فلا تسمعوا اليه ولا تتبعوا سبيله فهو مارق كافر وشيطان اثم).

نقول اولاً: (اذا جاء رسولٌ او نبيٌّ او ملكٌ من السماء بشيء هل نكدّب هولاء الاكارم المعصومين تخصيصاً للحق بما انزل في الانجيل، والفرقان الحق! فاما ما انزل في اصل الانجيل هو بعض الحق، ثم ما اختلق في الفرقان الحق! جلّه باطل يخالف الانجيل والفرقان وكل كتابات الوحي).

وهذا تكذيب لكافة رسل الله في ما جاءوا من الله الى المكلفين.

وثالثاً ترجيح لفرقانكم- وهو ليس وحياً رسولياً- على رسل الله غيركم! والمسيح عليه السلام.

فكيف يفضل فرقانكم وهو ليس وحياً ربانياً على كلّ وحي ربّاني سوى الانجيل

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١٤

ابطالاً لسائر الوحي على سائر النبيين!

الجملة العاشرة:

(وحذرناكم في الانجيل الحق من الانبياء الأفاكين ...)

وهل انّ كافة الانبياء- غير المسيح الموحى اليه وغيركم غير الموحى اليه- أ يكونون كذبة فانتم توحدون الحق في هذا الانجيل المحرف وفي كتابكم المختلق.

(٧) سورة التوحيد

الجملة الثانية:

(فسواء تجلبنا واحداً او ثلاثة او تسع وتسعين فلا تقولوا ما ليس لكم به علم)

هل القول بتوحيد هذين النقيضين ليس لنا به علم؟ ولكن التناقض الباطل معلوم عند اهل العلم أن يتجلى الله واحداً أو ثلاثة أو تسع وتسعين: كثرة في وحدة ووحدة كثرة، وهذا تناقض بيّن بيناه كراراً.

الجملة الرابعة:

(ولا تقربوا الزنا إنه فاحشة المؤمن)

وهل المؤمنون ياتون بفاحشة الزنى والكافرون لا ياتون بها؟! إذا فالمؤمنون مخطئون والكافرون مصلحون لأن فاحشة الزنا ليست للكافرين فاحشة!

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١٥

الجملة السادسة:

(وما كان لكم ان تدينوا عبادنا وتحكموا عليهم أكانوا مشركين أو موحدين أو على صراط ذي عوج ام على صراط مستقيم فستدانون بما كنتم تدينون)

وكيف لا ندين المشركين والذين هم على صراط ذي عوج! فهل نسكت على ضلالهم أو ندينهم أو لا ندينهم على خرافاتهم وانحرافاتهم، فكيف تدينون انتم غير المسيحيين مهما كانوا مسلمين على صراط مستقيم. وهل ندان ونعذب- نحن المسلمين- اذا ندين المنحرفين المعاندين.

الجملة السابعة:

(وما ارسلنا من رسول يدين عبادنا قبل يوم الدين)

وكافة رسل الله مأمورون لكي يدعون الى الله، وبادانة من يدعون من دون الله موعظة لهم، واذا عاندوا مستمرين يعاندونهم بأمر الله كما يعاندون، ولقد كرر تكذيب هذه الإدانة الربانية في هذه الجملات الاربعة عشر بعبارات مختلفة.

(٨) سورة المسيح

الجملة الثالثة:

(وافتريتم على عبادنا المؤمنين كذباً بانهم قالوا بانا اتخذنا صاحبة واتخذنا منها ولداً)

هذه ليست فرية بل هي مستفادة من نصوص انجيلية ومن كثير من العلماء المسيحيين كما انتم تكرررونه في فرقانكم الحق! وكما ذكرناها بصورة مفصلة في كتاب

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١٦

(عقائدنا) أن المسيحيين قالوا إن الله اتخذ ولداً، ويرد عليه القرآن: «أئى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة»!!

وقضينا على اتخاذ الولد ولادة ذاتية او ولادة تشريفية، لان التشريف مجاز ولا يجوز المجاز إلا إذا أمكنت الحقيقة.

الجملة الرابعة:

(وزعمتم أن الانجيل الحق محرّف بعضه فنبذتم جله وراء ظهوركم ...)

ولكن الإنجيل الحالى ينادي بنفسه أنه محرّف ونحن على ضوء القرآن نكتب محرفاته ونصدّق وحي الانجيل الحقّ، دون تكذيب لكلمة الله إلّا نسخاً لبعضه.

الجملة الثامنة:

(وليس البر أن تولوا وجوهكم قبل الجنوب والشمال)

ولكن الأصل- كما في القرآن- قبل المشرق والمغرب- وهما جهتان أصليتان، وقد كانوا يولّون وجوههم قبلهما تاركين قبل الجنوب وهي مكة المكرمة.

الجملة الثالثة عشر:

(وقام من انفسكم من كافأ نفسه بكلمتنا وروحنا عيسى المسيح ويرسلنا الصادقين فما احيا الموتى وما أبرء الأكمه والأبرص وما جاء بأية باذننا فما أدنا له بذلك فما كان من المرسلين).

وهذه فرية وقحة على المسلمين حيث هم مقرون بهذه المعجزات المسيحية باذن

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١٧

الله تعالى كما في نص القرآن.

وكذلك الجملة السادسة عشر:

(وزعم بائنا قلنا يا عيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله ...)

وهذه ليست فرية قرآنية على المسيحيين، بل هي منصوصة في هذا الإنجيل وملحقاته وكما يقول المسيحيون ذلك التقول البارد كما ذكرنا في كتاب (عقائدنا)

الجملة السابعة عشر:

(ونحق الواحد الأوحد وما نحن بمقتسمين)

بل أنتم مقتسمون ذات الله تعالى إلى ثلاثة أقانيم، ثم الواحد الأوحد غلط كما سبق في بسم الأب ...

الجملة الواحدة والعشرون:

(وقلتم وأتينا عيسى الانجيل فيه هدى ونور وهو موعظة للمتقين)

وهل إن ابتاء الإنجيل لعيسى ابن مريم عليه السلام وحياً هذا فرية، وان فيه هدى ونور وموعظة للمتقين فرية؟ نعم هذا الانجيل الموجود المحرف فرية وقحة في محرفاته.

الجملة الثانية والعشرون:

(ومن يتبع غير ملتنا ديناً فلن يقبل منه وهو قول المنافقين)

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١٨

ولكن في القرآن ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه) والاسلام إسلامان إسلام عامٍ يشمل كلَّ الكتابيين الذين أسلموا لله كما يصرح بذلك القرآن العظيم مثل قوله تعالى (ومن يسلم وجهه إلى الله وهو مؤمن فقد استمسك بالعروة الوثقى) وهذه الآية تعم كافة من اسلم وجهه الى الله ايأ كان وكيف ما كان، ثم قوله تعالى بالنسبة لإبراهيم الخليل (حنيفاً مسلماً) يصرح بانه كان مسلماً والاسلام الثاني هو الإسلام الأخير القرآني المحمدي، فلا يقبل الإسلام المسيحي واليهودي وامثالهما اذ إن الاسلام القرآني نسخ ساير الإسلام حيث نسخ بعض الأحكام منها.

(٩) سورة الصلب

الجملة الخامسة:

(انا نحن روح وحق ومحبة وايمان)

هل ان الله يومن بغيره حتى يكون من صفاته ايمان ولكنه يؤمن غيره اذا آمنوا به فليست ايمانه ومحبته وحقه كغيره، وليست له روح انما هو مجرد طليق «ليس كمثلته شيء» فهو (باين عن خلقه و خلقه باين منه).

الجملة الثامنة:

(وما كان لبشر أن يصلب كلنا وان يقتل روحنا ...)

أولاً لا يقول المسلمون انكم قائلون بقتل روح المسيح. ونما ينكرون صلب بدنه ثم ينكرون صلب الله ومن اقانيمه (روحنا) وهو المسيح!

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ١٩

الجملة العاشرة:

(انما صلبوا عيسى المسيح ابن مريم جسداً بشراً سوياً وقتلوه بقبناً ...)

ولكنهم ما قتلوه يقيناً كما في الانجيل والقرآن، ولا سيّما القتلة اللعينة كما تقولون، انما قتل ولعن بقتله لكي لا يُلعن الآخرون وقد ذكرنا رداً على هذه القتلة في كتاب (عقاندنا)

الجملة الحادية عشر:

(وما الارواح الا من لدنا والينا المعاد وما الاجساد إلا من الأرض وعليها مرجعها ما خلا جسد كلمتنا المسيح ...)

ولكن كل شيء من الله أرواحاً وأجساداً، وكلها راجعة الى الله حيث الجنة والنار تصيبان كلا الارواح والاجساد، دون خصوص الارواح، لأن الارواح والاجساد شريكان في الطاعة والعصيان ولا بد من الاثابة او العقاب لكليهما، وهذا عدل و فضل من الله العادل الحكيم وكما يقول به القرآن وبعض الآيات الانجيلية.

(١٠) سورة الروح

الجملة الاولى:

(يا ايها الذين ضلّوا من عبادنا اذا سئل أحدكم عن الروح قل الروح من أمر ربي فما اوتيتم من العلم كثيراً او قليلاً وما سئلتهم اهل الذكر الذين بشروا بالذكر قبل جاهلية ملتكم مئات السنين)

هذه الروح المذكورة في هذه الآية القرآنية- مع غيار الا قليلاً ب (كثيراً او قليلاً)-.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢٠

أصله في الروح القرآني، حيث كان يظن البعض ان القرآن من محمد صلى الله عليه وآله ومن امره فاجيب ب «قل الروح من امر ربي» يعني القرآن وهو روح الارواح كلها، وأما هو من أمر ربي ووحيه دون عقلية محمدية، والدليل على ذلك «ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد به علينا وكيلاً»

وهذا من الدليل على أن هذا الروح المسؤول عنه هو القرآن العظيم، أولاً ومن جهة عامة تشمل الروح كافة الارواح النباتية والحيوانية والجنية والملائكية والإنسانية والإيمانية والعصمة، فكلاً من أمر ربي وعلى هامشها الاجساد، وان الله خالق كل شيء، وهذه البشارة بالروح قبل القرآن وفيه بشارة بالارواح القدسية الرسالية لاسيما روح محمد صلى الله عليه وآله فالقرآن هو محمداً ومحمداً هو القرآن، وليست تختص هذه البشارة بالمسيح عليه السلام ثم وليست روح المسيح من ذات، الله بل كافة بني آدم ارواحهم بين الارواح وهي في الإنسان متكاملة والأكمل منها ارواح النبيين وكما قال الله تعالى حول الأرواح الانسانية كلها «ونفخت فيه من روحي» وقال بالنسبة للمسيح عليه السلام (روحنا) و (نا) هنا تعظيم لروح المسيح عليه السلام.

(١١) سورة الفرقان

الجملة السادسة:

(واذا تتلى عليهم آيات الفرقان الحق قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذه ان هو إلا أساطير الأولين)

هذا التحدي انما يختص بالقرآن العظيم لا (الفرقان الحق)! لأن فيه بواطل عدة يأتي بها كافة اهل الباطل ويأتي بصحيحه الأفصح والأصح الأشخاص العاديون فكيف

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢١

بالعلماء!

الجملة التاسعة:

(ولو ان فرقاناً سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كُلم به الموتى لكان هذا الفرقان الحق أقوى وأقوم!)

بل هذا الفرقان أغوى من كل غويٍّ وإنما قطعته به اراذل القلوب وكلم به موتى القلوب.

١٢) سورة الثالث

الجملة الاولى:

(يا ايها الذين اشركوا من عبادنا ادعونا أو ادعوا الرحمن أو ادعوا الرحيم اياً ما تدعوننا فلنا التجليات الحسنى جمعياً مثلثة موحدة فرداً وتراً فأنى تشركون ...)

بل إنما المشركون أنتم حيث تتلثون ذوات مختلفة: أباً وابناً وروح القدس، في ذاتٍ واحدة. وذلك يختلف عن صفات ذاتية لله تعالى. وهي في تعبيرات لفظية ثلاث وفي الحق هي واحدة، لان الله تعالى واحد حقيقي لا جمع فيه إلا جمع الأسماء حيث تشير الى حقيقة واحدة لا أباً والداً ولا ابناً مولوداً ولا وسيطاً بينهما: روح القدس.

وكذلك الجملة الثالثة الآتية:

(تجليات ثلاث من ذات واحدة)

حال ان الله تعالى لا يتجلى في خلقه بتجلٍ واحدٍ، فضلاً عن تجليات ثلاث، فذات

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢٢

المجرد الواحد الطليق لا يتجلى في غيره، وهو مادي ام مادة، فان المباين لا يتجلى في مباينه وانما يخلقه لا توليداً من ذاته او من صفاته، وانما يخلق لا من شيءٍ او من شيء خلقه فهو «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد».

الجملة الرابعة:

(واتخذونا بالإيمان أباً وشهدنا ابناً رحماناً وعرفونا روحاً رحيماً فما ظلموا انفسهم وما كفروا وما كانوا مشركين)

بل هم من المشركين حيث خلطوا بين الأب والاب، فالأب هو الوالد وليس الله والداً، والآب- وهو لغة يونانية- هو الخالق وهو الخالق الوحيد (ثم شهدوا ابناً رحماناً)

فليس الابن رحماناً ولا الروح رحيماً انما الرحمن الرحيم هو الأب الخالق.

الجملة الحادية عشر:

(وما نطقوا عن الهوى الا هو وحي شيطان رجيم)

والهوى انما هي من الشيطان فكيف ليس نطقه عن الهوى بل هذه الجملة هو وحي شيطان رجيم لان الهوى من الشيطان الرجيم وهذا تناقض بين!

وهناك عديداً من هذا التعبير عن تثليث الواحد وأن الواحد يتلث فلا نعيد كلاماً لإبطاله.

١٣) سورة الموعظة

الجملة الثالثة:

(وقلتم لا تنقض الأيمان بعد توكيدها ثم نسختم قولكم بقولكم ان الله قد

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢٣

فرض لكم تحلة ايمانكم)

«لا تتقضوا» ثم ولكن «قد فرض الله تحلة ايمانكم» تعني الأيمان غير الصالحة فلا تناقض بينهما.

(١٤) سورة الحواريون

الجملة الثانية:

(وحفظوا الانجيل الحق في الصدور سنين عدداً ثم دونه نفر منهم باعيننا وانا له لحافظون)

وكيف حفظوا الانجيل الحق وفي اناجيلهم تناقضات ومضادات، فهل هذه هي الحق وكل انجيل يناقض نفسه ويناقض اناجيل أخرى. ثم الحواريون ما كانوا أنبياء، ولا عدولاً إلا البعض منهم، ولذلك سألوا عيسى عليه السلام أن يأتيهم مائدة من السماء ليؤمنوا بالمسيح كما في القرآن العظيم.

(١٥) سورة الاعجاز

الجملة الثانية:

(فرقان حق صنوا الانجيل الحق)!

فإذا كان الإنجيل الحق وحيًا من الله إلى المسيح عليه السلام كما قال الله تعالى: وأتيناها الانجيل! فهل ان مولف الفرقان الحق! نبي بعده يوحى اليه! والاناجيل خاتمة الوحي كما يقولون.

والإنجيل الحق محرّف بتدجيل من علماء إنجيليين، ولكن الفرقان الحق محرّف في

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢٤

نفسه حيث يأتي بخرافات ومناقضات كثيرة.

الجملة الثالثة عشر:

(ولئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بأية من مثله لا ياتون بقرين من نوره ...)

وقد أتى كثير من الانس المجانبيين المناقضين اشياء من مناقضات الفرقان الحق، ولكن مولف (فرقان الحق!) أضل بكثير من هؤلاء حيث اتى بما لم يات به ساير الضالين.

(١٦) سورة القدر

الجملة الثامنة:

(وزعمتم بأننا أرسلنا من لم نرسل ...)

فمن هو الزاعم ان الله ارسل من لم يرسله، وما هو القدر في ذلك الزعم المفترى إلا غدر! وقد تكرر نزول الوحي على صاحب الفرقان الحق! بخلاف العقيدة الانجيلية انه خاتمة الوحي!

(١٧) سورة المارقين

الجملة السادسة:

(وإذا قيل لكم آمنوا بما أنزل من الفرقان الحق قلتم نؤمن بما أنزل علينا ونكفر بما وراءه ...)

ولكن الإيمان بالفرقان الحق! باطل وكفر لأنه إيمان بالباطل، ثم الإيمان بكتاب

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢٥

الوحي الخالص عن التحريف ولا سيما القرآن العظيم إيماناً بالحق، ثم هذه القولة الفاتكة انما هي من اليهود والنصارى، اذ لم يكونوا مؤمنين بالقرآن.

الجملة الثانية عشر:

(ومن القسيسين والرهبان طائفة قد ضلوا وأضلوا وكانوا من المارقين ...)

ومولف (الفرقان الحق) اضل سبيلاً من كافة الضالين والمارقين.

(١٨) سورة المؤمنين

الجملة الخامسة:

(وضل الانسان حيناً من الدهر في ضلالٍ بعيدٍ حتى كلمناه بالانجيل الحق ثم افضلنا عليه بنور بالفرقان الحق ...)!

وهذه من دعاوي الضالة حيث تنكر كل حق من وحي الله قبل الانجيل، وفي الانجيل تصريحات بحق الوحي على نوح و ابراهيم وموسى والنبیین بينهم، وخاتمهم محمد صلى الله عليه و آله فمولف (الفرقان الحق)! يكذب الانجيل الحق رغم تصريحاته بحقائق الوحي قبله.

(١٩) سورة التوبة

وفي سورة التوبة تكرارات مما سلف من نكران الوحي قبل الإنجيل والفرقان الحق!؟

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢٦

(٢٠) سورة الصلاح

وليست في سورة الصلاح صلاح الا ما ذكر فيها من آيات الذكر الحكيم، والزائد عليها زخرفات مكررات لا نكرر الجواب عنها.

(٢١) سورة الطهر

الجملة الحادية عشر:

(وقلتم افكاً ألا تقرّبوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلاً)

وهل إن النهي عن قرب الزنى افك ءإذا فالأمر به خلاف الإفك.

الجملة الثانية عشر:

(وأمرتم باقترافه فعلاً مثني وثلاث وربع وما ملكت ايمانكم ...)

والهاء في (باقتراه) راجعة الى الزنا وهي مؤنثة، ثم مثنى وثلاث ورباع انما هي في حقل النكاح دون الزنى فإن النساء اكثر من الرجال بكثير فاذا اختصت حلية النكاح بواحدة فهل البقية من النساء يصيرن على العزوبة أو يزنين؟ ثم الجمع بين عديد من النساء لحد الأربع رحمة شاملة عليهن اذا لم يكن فيه ظلم جنسياً أو مالياً أو خلقياً أو عقدياً، او اجتماعياً.

فتعدد الزواج مشروط بالفضل والعدل بالنسبة للرجال وللنساء وللمجتمع، فاذا تساوى عدد الرجال والنساء فلا تعدد في الزواج لأنه ظلم، وحتى الزواج بواحدة إن لم يكن عدلاً شخصياً فحرام لقوله تعالى «وان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم» من أمة، او ترك لأصل الزواج، فهل هذه زناً، والجمع في الزنا لكم نكاح وعدل!!!

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢٧

وانتم المسيحيون تجمعون بالعديد من النساء في الزنا فهل إنكم صالحون في الزنا ونحن المسلمين غير صالحين في النكاح الصالح!.

وفي نفس الكلمة (ولاجناح عليكم اذا طلقتم النساء فان طلقتموهن فلا يحلن لكم من بعد حتى ينكحن ازواجاً غيركم) فهل يعد هذا من زناً وفحش وفجور. ولكن من الفحش والفجور هذه الفرية على القرآن العظيم فانه يقول «الطلاق مرتان» ثم يقول «فان طلقها» يعني في المرة الثالثة «فلا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره» وذلك تاديب او تدریب للمطلق ان لا يطلق كما يشتهي الا في حرج او عسر ثم اذا نكحها بعد نكاحها بغير الزوج الاول فلا يطلقها من دون عسر.

(٢٢) سورة الغرائق

الجملة الثانية:

(وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي إفك يوحى ...)

وذلك تناقض كما يكرر، فهل إن النطق عن غير الهوى إفك، ولكن عن الهوى ليس إفكاً!

(٢٣) سورة العطاء

الجملة الاولى:

(يا ايها الذين ضلوا من عبادنا لقد قيل لكم النفس بالنفس والعين بالعين والسن بالسن وقلنا ادفعوا السيئة بالحسنة فإن لطمتم على الخد الأيمن فيسروا الأيسر ولا تنقموا من المعتدين)

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢٨

ولكن النفس بالنفس ... هذه الضابطة العادلة الكتابية، ولا سيما الإسلامية، ويستتني ما إذا لم يقابل العين بالعين اذ كان فيه إصلاح للمعتدي، ولكن إذا تشجع على الإعتداء فعدم التعرض له اعتداء، حيث يشجع بالسماح أن يعتدى على غيرك.

الجملة السابعة:

(وقيل لكم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً وهذا قول الظالمين)

ولكن خلاف هذه الحقيقة العادلة هي قول هؤلاء الظالمين لان الله تعالى يقول في آيات عدة من القرآن «قاتلوا الذين يقاتلونكم» فهل الذين يقاتلوننا ويتعرضون لأنفسنا وعقائدنا واعراضنا لا ندافع عن أنفسنا بل نجعلها هدراً؟ هذا ظلم مبين!

فالحروب الإسلامية كلها ضد المعتدين المحاربيين لأنفسنا وعقائدنا، والسكوت عنهم ظلم بانفسنا، و «جزاء سيئة سيئة مثلها» إلا اذا أمكن أن ندفع السيئة بالحسنة لا أن نؤكد السيئة بسكوتنا ثم نرى في امثال الحروب الصليبية محاربات من اصحاب الصليب ضد المسلمين دون ان يحاربوهم!

(٢٤) سورة النساء

الجملة الثانية:

(تفتنون ما طاب لكم من النساء كالسوائم تاسروهن حبيساتٍ وهنّ حرث لكم أئى شتمت ذلك هو ظلم وفجور فأين العدل ...)

ولكن الإسلام رفع كافة الظلامات عن النساء وجعل حقوقهن مثل الرجال في مثل

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٢٩

قوله تعالى «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» فهنا خطوط ثلاث: الأولى: الحظوظ الجنسية والمادية والخلقية وأمثالها فهي متماثلة بين الرجال والنساء، ثم حقوق للرجال لرجولتهم وحقوق للنساء لانوثتهنّ، والعدل حاكم بينهما كما يحق، وبكلمة مختصرة «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض» و «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» والكرامة الإيمانية هي التي تفضّل إنساناً على آخر ولو كان المفضل عليه فقيراً انثى، والمفضل ذكراً غنياً.

و «ما طاب لكم من النساء» تعني الطيبة الإنسانية والإيمانية، فكما يطيب الرجال للنساء كذلك طيبة النساء للرجال، وهنّ حرث لهم بصورة عادلة وسيرة كاملة فلا فضل لبعض على بعض إلا بفضل التقوى دون غيرها.

وفي القرآن العظيم لم تات سورة الرجال، اللهم إلا سورة النساء والانسان، نوداً عن ظلامات على النساء فسورة النساء للدفاع عنهنّ في ظلامات جاهلية وفيها اوامر عدة بالعدل والفضل لهنّ لأنهنّ كنّ مظلومات في تعديات الرجال او النساء، او تفريط بحق الرجال او النساء بل الواجب العدل والفضل بينهما دون تعدٍ واجحاف لا من الرجال على النساء ولا من النساء على الرجال.

الجملة الخامسة:

(فالمرءة بشر عتكم نصف وارث، فللذكر مثل حظ الانثيين، وهي نصف شاهد فان لم يكن رجلا ن فرجل وامرءتان فللرجال عليهن درجة وهذا عدل الظالمين ...)

ولكن كون ميراث الزوجة والبنت نصفاً هو العدل لأن الزوجة آخذة النفقة من

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣٠

زوجها والبنت من والدها ومن ولدها فما تاخذ من الميراث يبقى لها كثير، ولكن الزوج والوالد وكذلك الولد ينفقون ولا يبقى لهم شيء بل يبقى عليهم ديونٌ، وهذه ضابطة في الميراث إلا بعضاً يسوى بين الرجل والمرءة كالوالدين فلكل منهما السدس او تفضل الوالدة على الوالد فثلث للوالدة على اختلاف الحال، وكذلك الاخوة والاحوات من والد او والدة من ولدهما، ثم اذا كانت الزوجة محتاجة الى ازيد مما ترث فلها من الثلث ما يكفيها، اذا فالميراث بين الزوجين عادلة دون ظلم بل هي تزيد عليه ميراثاً لما ذكرناه.

واما ان شهادة المرأة نصف شهادة الرجل فهذا ضابطة قد تستثنى في باب الدين «فان لم يكونا رجلين فرجل وامرءتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدهما فتذكر احدهما الأخرى»

وهذه الضلالة هنا تعني النسيان، اذا اذا كان هذا النسيان في الرجل الشاهد لابد ان يكون بديل واحد اثنان، او اذا كان الرجلان الشاهدان كقسم من النساء ينسون فرجلان بديل رجل، ولا شك ان الرجولة كضابطة أقوى من الأنوثة إلا في موارد استثنائية، والاصل في الشهادة هو اليقين ولو كان من رجل واحد او امرءة واحدة في باب الدين، ثم في ابواب التخلفات الجنسية سوى المساحقة، فالنساء يطرذن عن رؤية الزنا او اللواط فلا تقبل شهادتهنّ لانها فسق منهن لعدم السماح لرؤيتهنّ التخلفات الجنسية سوى المساحقات فان شهادات الرجال فيها غير مقبولة اطلاقاً، فشهادات الرجال والنساء مقبولة او غير مقبولة، او شهادة امرأتين بديل رجل واحد، كل ذلك حسب العدالة في الحالات المختلفة.

وفي تعدد الزواج حسب شروطها القرآنية فضيلة ربانية لانه تعالى يقول «وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى ...» وقوله تعالى «فلن تستطيعوا ...» من مجموع

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣١

الأيثيين نستنتج ان تعدد الزواج انما هو لايجاد العدل، ومثلاً في الآية الاولى سمح ايجاباً لزواج البنات اليتيمات لان اولياءهن قبل زواجهنّ يجب عليهم الاقساط بينهم فوق العدل «وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء» وهنا تبديل

للاحسان المستصعب بالعدل لان التزوج بهن يحوّل الاقسط الى العدل، ثم بعد «مثنى وثلاث ورباع» و «ان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة» وهو العدل بالنسبة لانفسهم لزوجاتهم والمجتمع، فاذا كان تعدد الزواج موجباً للظلم خلقياً او جنسياً او مالياً، شخصياً او اجتماعياً؟ فلا تعدد في الزواج «فواحدة أو ما ملكت ايمانكم» يعني اذا خيف الظلم ولو في زواج واحد فالى ما ملكت ايمانكم، ثم الآية الثانية القائلة «فلن تستطيعوا ...» يعني استحالة العدل في المحبة بينهم، فليس واجباً الا العشرة المستطاعة.

٢٥) سورة الزواج

الجملة الرابعة:

(من طلق زوجته الا لزناها فقد زنى ومن تزوج مطلقاً فقد زنى ومن اشرك بزوجه اخرى فقد زنى وما للزاني الى الجنة من طريق ...)

ولكن هذه الاحكام الاربعة تحكيات على الحق اولاً: أن طلاق الزوجة حسب القرآن ليس إلا عند العسر او الحرج ولقوله تعالى «واللاتي يخافون نشوزهنّ ...» تقرّر ان النشوز المخيف من الزوجة على الحياة الزوجية لايد اولاً من ازلتها حتى حضور الحكيمين، فان لم تنزل ناشزة جنسية او عقيدية ايمانية، ام مالية ام ما شابه من نشوزهن، فهنا الطلاق تخليصاً للحياة الزوجية المنحرفة الى الحق المرام، فان البقاء على هذه

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣٢

الزوجية الناشزة نشوزاً عن الحق فليس طلاقها لزناها فقط.

الثاني: التزويج بمطلقه ان كان صالحاً للحياة الزوجية فهو عفاف واجب عند العسر او راجع عند الحرج للطرفين فكيف يكون زناً! فهل المرأة المطلقة تصبر على العزوبة او تزني لان الزواج بها محرم!؟

الثالث: من اشرك بزوجه اخرى بشرط الصلاحية في هذه الزواج فقد اتى بامر واجب او مستحب فكيف زنى، ولا سيما في حال اكثرية النساء على الرجال فهل الزائد عن الزوجة الواحدة لرجل واحد اذا كان زناً فهل تصبر على العزوبة او تزني؟

الرابع: كيف ليس للزاني الى الجنة من طريق فاذا طاب او شفع له، أو لم تنب ولم يشفع له ولكنه مؤمن عاملاً لصالحات فله طريق الى الجنة مهما عدّب عذاباً بزناه.

٢٦) سورة الطلاق

الجملة الاولى:

(اما سقط احدكم في شرك الزنى استعان بنا على تحليل المحرمات من بدع و فجور مع زمر النساء الا ساء ما تحللون وما تحرمون ...)

اما الزنا فليس شركاً، بل ومن اعلى الشرك: باسم الاب ولكلمة والروح الإله الواحد الأوحد.

وليس الايتان بالمحرمات الا فسقاً لا شركاً ولا سيّما ما ذكرتم من ذي قبل من الزواج بالاربع وانتم حرّمتموها بدلاً عن ايجابها او تحليلها، والجملة الثالثة تكرر لما سبق وقد اجبنا عنها فلا تكرر.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣٣

٢٧) سورة الحلف

الجملة الحادية عشر:

(ووصينا عبادنا ان لا يحلفوا باسمنا ابدًا وجوابهم نعم أو لا فقلتم بأن من كان حالفًا فليحلف باسم الله أو يصمت وهذا قول الكفرة المارقين ...)

ولكن الحلف حسب القرآن يختص باسم الله في ما اذا كان الحلف صالحاً، ولكنه ممنوع في ما لم يكن صالحاً مثل ان يحلف بالله لفعل الحرام أو ترك الواجب أو مباح فقولكم خلافاً لهذه الحقيقة هو قول الكفرة المارقين

(٢٨) سورة المائدة

الجملة الثالثة:

(ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها فداءً ودماً زكياً ...)

ولكن الفداء لا يشرب من كاس والدم ليس زكياً حتى يشرب مهما كان طاهراً- الا الدم الباقي داخل الجسد في المذكى- فكيف بالدم النجس.

الجملة الرابعة:

(فمن آمن و طعم وشرب على مائدتنا فلن تجوع نفسه ولن تعطش روحه فقد صار انساناً مفدياً)

ولكن الطعام والشراب المربوطان بالجسم ليسا هما يحتمان على الطاعم والشارب عدم الجوع لنفسه وعدم العطش لروحه، فكل من الروح والجسم طعام وشراب يخصه دون خلط بينهما، وانتم تكرررون هذه الاغلاط كثيراً وتظنون انها تثبت حقاً والباطل مهما تكرر لا يثبت حقاً الا باطلاً على باطل.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣٤

(٢٩) سورة المعجزات

الجملة الخامسة:

(يا ايها الناس انا ائدناه بآيات ومعجزات أقرّ بها الانس والجان والشيطان واهل الشرك والكفران ...)

ولكنها معجزات عاجزات شيطانية لا يقربها الا الشيطان واهل الشرك والكفران دون العقلاء من الناس

الجملة السادسة:

(اما شفينا الاكمه والأبرص وأحيينا الموتى وأشبعنا الجياع آفاقاً فاي آية غبّ ذلك تطلبون وبأي آياتنا تكذبون ...)

ولكن هذه المعجزات كان من صاحب الانجيل لا من مولف (الفرقان الحق)! الا خرافات وضلالات ودعايات.

(٣٠) سورة المنافقين

الجملة الثانية:

(ومكروا ومكر الشيطان والشيطان خير الماكرين) وهل للشيطان خير حتى يكون خير الماكرين، انما الله تعالى هو خير الماكرين بالحق والشيطان هو شر الماكرين بالباطل).

فما لصاحب الفرقان الحق لا يعرف الباطل عن الحق!

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣٥

الجملة الثالثة:

(واوردكم جهنم جميعاً وان منكم الا واردها وكان عليه امرأ مقضياً ...)

كُم هنا في القرآن تعني كافة المكافين وهم يردون الجحيم لا للعذاب فقط بل يرده المؤمنون ايضاً لكي يروا سجن الكافرين، وهذه رحمة عليهم مع رحمة الجنة «وان منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً ثم ننجي الذين آمنوا ونذر الظالمين فيها جثياً» فورودها لا يختص بعذابها، بل عذب للمتقين وعذاب للطاغين امثالكم.

(٣١) سورة القتل

الجملة الثانية:

(وما كان الدين القيم اكرهاً على الكفر بالسيف فلا اكره في الدين فأنى يهدي الكافرون المؤمنين)

ولكن «لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي» الدين الحق متبين عن الباطل فلا اكره في قبوله وكما لا اكره في قبول الكفر.

والدين الحق ببراهينه يفرض على العاقل قبوله فاذا عاند الدين الحق واخذ يضل اهل الحق فليحارب صدأ عن الضلال.

والقتل قد يكون واجباً كما يُقتل المحاربون والمقاتلون في سبيل ابطال الحق، وقد يكون محرماً وهو القتل دون سبب يجوز.

(٣٢) سورة الجزية

الجملة السادسة:

(ومنهم من اشترى دين الحق بالجزية عن يد صاغراً ذليلاً)

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣٦

ولكن جزية الحق من اهل الكتاب في البلاد الإسلامية ليس لاشتراء دين الحق، وانما هو ثمن الحفاظ واجرته في البلد الاسلامي، وكما ان المسلمين يدفعون اموالاً كضرائب لنفس القضية، وليست تأدية الجزية بذلة ومهانة، فالمعنى من «وهم صاغرون» أنهم لا يجوز أن يدفعوا الجزية مستكبرين، لا اذلاء مستصغرين، فاصغر مقابل المستكبر، فكما لا يجوز لمسلم في تأدية الضريبة الإسلامية لصالح الدولة الإسلامية مستكبراً، كذلك لا يجوز لغير المسلم ان يدفع الجزية بدل الضريبة مستكبراً.

الجملة العاشرة:

(وافتريتم على لساننا الكذب وقتلتم ليس عليك هداهم ولكننا نهدي من نشاء ونضل من نشاء فكان قولاً مكرراً)

فهل المكر من الله انه يهدي الى الحق من يحق هداه، ويضل من يعاند الحق؟ ثم «ليس عليك هداهم» لا تعني هداية الدلالة الرسولية، فان الرسالة لا تعني الا الدلالة الى الحق بوحى الله، ولكن الايصال الى المطلوب الحق ليس من فعل الرسول ونما هو من الله تعالى ان شاء.

(٣٣) سورة الإفك

الجملة الاولى:

(انا انزلناه فرقاناً عربياً فصلنا آياته على علم ...)

ولكن هذا الفرقان الحق! ليس حقاً، ولا عربياً صالحاً ففيه اغلاط لغوية ومعنوية لا تعد ولا تحصى، فقد اتاه الباطل من عند المؤلف او المؤلفين الذين غلطوا في جمالاته نقلًا

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣٧

لآيات قرآنية او كلمات منها بصورة باطلة، ثم ابطوها من عند انفسهم، فذلك الفرقان، دليل بنفسه انه ليس فرقاناً بل هو باطل فيه اغلاط ومناقضات كثيرة، للعقل والعلم والوحي الرباني القرآني وما سبقه من ساير الوحي الاصيل.

الجملة الثالثة:

(ان الشيطان اذا اراد أن يضل قوماً استحوذ على امي منهم فأغوى قومه وزين لهم سوء اعمالهم فاضلهم وهم بضلالهم فرحون ...)

ولكن الامي توصيفاً لرسول الهدى محمد صلى الله عليه و آله لا يعني إلا أنه لم يدرس عند مدرس وحيًا وغير وحي قبل القرآن العظيم، فنزل عليه منذ رسالته القرآن الذي هو معجزة بنفسه فصاحة وبلاغة ومعنى دون اي تنافر، بخلاف ساير كتابات الوحي حيث حرقت عن جهات اشراعها، ولكن القرآن بقي سليماً عن كل تحريف و تجديف كما اراد الله تعالى و «ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً».

ولكن لا اختلاف في القرآن لا كثير ولا قليل، فان كتابات من غير الوحي فيها اختلافات كثيرة مهما كانت من علماء، ومن المعجزات في الوحي القرآني انه ما صدر الا من رجل امي، فحتى لو تظاهر العلماء من دون الوحي الرباني على تاليف كتاب لهداية المكلفين لما خُص من اختلافات كثيرة او تكاملات، ولكن القرآن ليس فيه اختلاف ولا تكامل لا لفظياً لا معنوياً فانه انزل بعلم الله وعلمه تعالى كمال مطلق لا تكامل فيه ولا تناقض. فلا اختلاف فيه لا كثير ولا قليل، ولكن الاختلاف في غير القرآن كثير وان كان من العلماء.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣٨

الجملة السابعة عشر:

(يا اهل الافك من عبادنا الضالين لا تغلوا في دينكم غير الحق وقد اتبعتم أهواء قوم ضلوا من قبلكم واضلوا كثيراً فاضلوهم فانتم الاخسرون)

ولكن أهل الإفك هم الانجيليون وسائر الكتابيين غير المسلمين حيث غلوا في دينهم غير الحق واتبعوا أهواء قوم ضلوا هن قبل، ومنه الثالث المناقض للعقل والعلم وكتب الوحي الصالحة وهو اتباع لثالوثيين من المشركين كما ذكرناهم في كتاب (عقائدنا)

اذا فاختلاق الثالث انما هو تقليد أعمى من الذين ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً.

(٣٤) سورة الضالين

عنوان الضالين وهو للرد على غير المسيحيين ولا سيما المسلمين ولكن المسيحيين هم الضالون في كتاباتهم وعقائدهم واعمالهم.

(٣٥) سورة الإخاء

الجملة السادسة:

(فتوبوا وآمنوا وأحب بعضكم بعضاً وأحبوا اعداءكم فتكونوا من أبناءنا الصادقين)

فهل إن هؤلاء هن ابناء الله وهو شرك، ثم حب الأعداء كيف يكون ايماناً وطاعة لله والله تعالى يعادي اعداءه واتباع سنة الله يقتضي حب المؤمنين وبغض الاعداء، فإذا أنتم- حسب ايمانكم- يجب عليكم أن تحبوا اعداءكم، فكيف تعادون المسلمين والقرآن

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٣٩

العظيم في هذه الجملات القاسية المعاندة وهم ليسوا من اعداءكم.

الجملة العاشرة:

(ولا تنقموا من المعتدين لهم يغفر لكم ولا يغفر لمن لا يستغفرون للمذنبين ..)

والله هو المنتقم الاول من المعتدين والمجرمين، فكيف لا ينتقم المؤمنون بالله من المعتدين، ثم كيف نستغفر لهم والله لن يغفر لهم.
«ان تستغفر لهم سبعين مرة لن يغفر الله لهم».

(٣٦) سورة الصيام

الجملة السادسة:

(ترهقون اجسادكم ونفوسكم نهماً فكأنكم ما طعمتم من قبل ولن تكونوا من بعد طاعمين)

والصوم يرهق الاجساد، وذلك طاعة لله تعالى ولكي يطعموا طعام الإرهاق والجوع للفقراء، ثم نفوسهم ترتقي بالصوم.

الجملة التاسعة:

(ان الصيام الحق صيام القلب واللسان واليد والعين عن الفحشاء والمنكر والبغى سواء أكنتم جياً أو متخمين ...)

ولكن لا ينحصر الصوم في هذه الامور، بل والصوم عن الامور الجسدانية مثل الاكل

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤٠

والشرب والجماع، كما الصوم عن كافة المحرمات روحية وجسمية.

(٣٧) سورة الانبياء

في هاتين السورتين اغلاط اجبنا عنها من ذي قبل فلا نعيد، فالقرآن يكرر حقائق جملة بصورة متشابهة، والفرقان الحق! يكرر اباطيل، فلا نطيل الجواب عليها.

(٣٨) سورة الماكرين

الجملة الاولى:

(إذ مكروا مكرًا ومكرنا مكرًا فكنا خير الماكرين واسرع مكرًا ولنا المكر جميعاً ...)

ولكن مكر الله تعالى مكر دون ضعف وظلم بل هو عدل امام الماكرين السيئين الضعفاء، ثم كيف يكون المكر جميعاً لله والشيطان شر الماكرين! وفي هذه السورة غلطات اجبنا عنها في اشباهها.

(٣٩) سورة الأميمين

الجملة الاولى:

(وما ارسلنا من رسول الا وآتيناها آية وكان من عبادنا الصادقين ...)

ولكن ما هي آيتك ايها المؤلف ل (الفرقان الحق)! إلا جملات غير جميلات تدل على ضلالك المبين، آيات لضلالك عن الحق المتين.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤١

الجملة الخامسة:

(ويتلونه لغواً فجّ الاحكام رثّ الالفاظ غثّ الانبياء كمثّل عظام نخرة ...)

ولكن الفجّ والرث والغث. هذه الثالوث مجموع في دينكم الثالوث السالوس فاحكام القرآن احكام عادلة فاضلة على طول الخط، والفاظه في قمة البلاغة والفصاحة وانباء صادقة مبشرة للمؤمنين ومنذرة للكافرين.

الجملة الثانية عشر:

(فهو الذي بعث في الاميين رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته فاتبعوه ان يتبعون إلا الظنّ وإن الظن لا يغني من الحق شيئا)

والقرآن حق يقين يثبت وحيه الفائق في لفظه ومعناه، واذا كان القرآن بهذا النمط العالي الغالي ظنياً فلا يقين اطلاقاً. ثم هل ان كتابات الوحي علمية على تحرفها والقرآن طئي دون تحريف!

(٤٠) سورة المفترين:

الجملة الثانية:

(ولا تجعل يدك مغلولة ولا تبسطها كل البسط فما غلقتم ايديكم عن القتل والزنى والفجور وما بسطتموها للمحبة والعدل والسلام)

وكل هذه الاعتراضات هي على المسلمين القرآنيين. ثم الآية تعني غلّ اليد او بسطها في المال، بالعوان بينهما دون افراط ولا تفريط، وما هي الرابطة بينهما وبين عدم الغل عن القتل و ... حال ان بسط الايدي لقتال من يقاتلونكم سنة حسنة صالحة كما يقول

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤٢

اللّه تعالى «وقاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ...»

فهل الذين يقاتلوننا لا نقاتلهم بل نظل مغلوقى الايدي وهذا اعتداء على انفسنا، وقد تكرر كثيراً عن مذمة القتال الاسلامي وليس في الاسلام قتال بدائي حتى مع الملحدين والمشركين. فكيف بغير المسلمين من اهل الكتاب، فانما المسلمون مأمورون بقتال من يقاتلونهم اعتداءً عليهم نفسياً او عقدياً.

الجملة الخامسة:

(وقلتم لاتجادلوا اهل الكتاب بما ليس لكم به علم ...)

ولكن القرآن يقول «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم»

فالمسلمون مأمورون بالجدال بالتي هي احسن عقلياً وخلقياً حتى يهتدي اهل الكتاب، الا الذين ظلموا منهم يعني عاندوا الحق بعد ما تبين لهم فهم الضالون المضلون ومعاندون مقاتلون قتلاً نفسياً او عقدياً، فليتحول الجدل معهم الى قتالهم نفسياً او عقدياً.

الجملة السادسة:

(وقلتم: لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) ثم نسختم قولكم بقولكم:

(كلوا مما غنمتم حلالاً طيباً)

فهل إن الاكل مما غنم المسلم حلالاً طيباً من تجارات وزراعات ومساعي أخرى هو من اكل مال اليتيم حتى يكون بين الأيتين تناسخ وانما المنسوخ هو عقل مؤلف هذا

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤٣

الكتاب (الفرقان الحق)! لانه لا يفهم ساذج الكلام فكيف بغامضه.

فإذا كان كل غنيمة حلالاً طيباً من مساعي الإنسان هو من أكل مال اليتيم فليمت الإنسان جوعاً، صحيحٌ ان غنائم دار الحرب مثل ساير الغنائم المحللة الطيبة محللة طيبة فهل ان الكفار المقاتلين للمسلمين ليس اموالهم حلاً للمؤمنين ولا اقل ان تكون بديلة عن من قتلوه من المؤمنين.

(٤١) سورة الصلوة:

الجملة الاولى:

(ولحسنه بلا صلوة خير من سيئة مع الصلوة)

فهل ان حسنة- وان كانت ضعيفة- بلا صلاة- وهي خير موضوع، وتركها سيئة كبيرة- هي خيرٌ من سيئة مهما كان صغيرة مع الصلوة، بالرغم من أن الحسنات يذهبن السيئات، ومن احسن الحسنات الصلوة وهي تذهب سيئاتٍ وهي المعاصي الصغيرة:

«إن الحسنات يذهبن السيئات».

الجملة الرابعة:

(فمن نوى أن يصلي فليدخل دائرة ويغلق بابه ويصلي خفية نجزيه علانية بعين العالمين)

ولكن الصلوة مع الجماعة فريضة على فريضة: اولاً: لان الجماعة فيها فريضة ما امكنت،- حسب المذاهب كلها- وثانياً الصلوة جماعة من شعائر الله فانها عبادة جماهيرية تُشوّق الآخرين اليها، ثم لا رياء فيها لانها في جماعة المصلين وليست عملاً

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤٤

شخصياً من العبادات حتى تدخل فيها الرياء.

الجملة التاسعة:

(ولا يقدر احدكم ان يعبد ربين فالمال ربكم وايا، تعبدون ...)

اولاً: لا يربب أحد مالا ولو كان ملحداً أو مشركاً. ثم اذا كان ربان من الله تعالى ومن المال، يعبدان فربكم الثالث اضلّ في عبادته.

(٤٢) سورة الملوك

الجملة الاولى:

(وقلتم لا اكراه في الدين ورحتم تكرهون عبادنا المؤمنين على الكفر فمن استسلم سلم ومن استمسك بدين الحق قتل قتلة المجرمين)

ولكن نحن المسلمون لا نكره احداً على ايمان فضلاً على الكفر ف «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»

ثم هل الإسلام كفر والمسيحية ايمان حتى لو أكرهناكم على الإسلام كان إكراهاً على الكفر! مثلاً على ذلك انسان يريد ان يقتل نفسه فهل ليس على المؤمنون ان يصدوه اكراهاً على أن لا يقتل نفسه فذلك الاكراه كفر وظلم؟! ثم هذا «الدين» هو الايمان الصحيح براهينه، وقد «تبين الرشد من الغي» فعند تبينه يكره على لوازمه الفرعية، وإلّا فلا اكراه.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤٥

(٤٣) سورة الطاعوت

الجملة الاولى:

(يا ايها الذين كفروا من عبادنا لقد قام منكم من أقام نفسه كفواً لنا وطفق يوهم الناس بأنه مختارنا وشريكنا إلا أنه لا شريك لنا ولم يكن لنا كفواً أحد في العالمين)

والقرآن كتاب التوحيد الحق وكما يقول في سورة التوحيد «ولم يكن له كفواً احد» فهل إن رسول الله صلى الله عليه و آله المطاع باذن الله ورسالته شريك وكفو لله! كلا! بل الله تعالى مطاع أصالة «والرسول مطاع بأذنه رسالة، وانما من الضلالة الغالية هي شرك الثالوث السالوس أن يؤخذ جزء من الله، ويُعبد مع الله! اشراكاً في ذاته وصفاته وفعاله.

الجملة الثامنة:

(واقفروا على لساننا الكذب بانا اشترينا من المؤمنين أنفسهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيلنا وعداً علينا حقاً في الإنجيل ألا إن المفترين كاذبون فاتنا لا نشترى نفوس المجرمين إنما اشتراها الشيطان اللعين)

ولكن الشيطان اللعين هو الخالط بين الحق والباطل، فإن الله تعالى إشتري من المؤمنين أنفسهم بان لهم الجنة، لا من الكافرين، فالمؤمنون يقدون انفسهم وأموالهم في سبيل الله إذ يقاتلون في سبيل الله وعداً عليه في كتابات الوحي و «سيما القرآن العظيم.

فهل الشيطان اللعين اشترى أنفس المؤمنين بقتالهم في سبيل الله!؟.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤٦

الجملة التاسعة:

(واشركونا في عصبية تقتل وتصلب عبادنا وفرضوا لنا في خمس ما يغموا الغزاة المجرمون)

لكن آية الخمس تفرضه من كل الغنائم ومنها غنائم دار الحرب كما بيناه من ذي قبل، ثم لم يشرك بنفسه خمسها لذكر الرسول وذي القربى بعده أولاً، ولذكر الفقراء والمساكين وابن السبيل ثانياً).

فالثلاثة الأولى للدعوات الروحية الإسلامية أولاً لله في سبيل بلاغ مهمة التوحيد الرجعة لمرافعها الى المكلفين انفسهم دون الله، فإنه غني عن عبادته، ثم للرسول في الدعوات الرسالية دون فائدة وعائدة مادية للرسول، ثم لأولي القربى وهم خلفاء الرسول المعصومون في سبيل الدعوة الى تصديق خلافة الرسالة المحمدية صلى الله عليه و آله، ثم الثلاثة الأخرى لصد الثغور الإقتصادية عن اليتامى والمساكين وابن السبيل، فإين الشركة مع الله إلا دعوة في سبيل الرسالة الربانية والامامة، واشباع المحتاجين، وكلها لله الواحد لا لغيره، فانما الشركة هي الثالوث، اشراكاً مع الله في ذاته وصفاته وفعاله!

(٤٤) سورة النسخ

الجملة الثامنة:

(واقفريتم على لساننا الكذب وقتلتم باننا ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها فما اخطانا وما كنا غافلين ...)

ولكن نسخ آية رسولية أو رسالية أو آية من الوحي ليس خطأ ولا غفلة وكما يقول الله تعالى «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً» فالشرائع الخمس من اولي العزم من

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤٧

الرسول متناسخة حفاظاً على أصل الشرائع وهو الدين الواحد طاعة لله تعالى، ولكن صور الطاعة لله أحياناً تختلف متكاملة أو مثل بعض البعض امتحاناً وابتلاءً، فهل هذه كذباً! فلتكن الشرائع الخمسة المتناسخة كاذبة.

الجملة التاسعة:

(وقلتم وينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم آياته ...)

والآية «وما ارسلنا من رسول إلا اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم آياته» فهنا تمنيات الرسل ليست هي رسالاتهم، فكيف يتمنى الرسول أن يرسل إلا تحصيلاً للحاصل، انما تمنياتهم أن تؤثر رسالاتهم في المكلفين، ولكن

الشيطان يلقي في عقائد وأحكام رسالية فيزيين للمكلفين الحق باطلاً والباطل حقاً، ولكن الله ينسخ إلقاءات الشيطان ويحكم آياته للذين يهتدون.

الجملة الثانية عشر:

(وإذا قيل هو قول افتراه، قلتم فأتوا بعشر سور مثله مفتريات إن كنتم صادقين)

والجملة الثالثة عشر:

(ولا يأتي السور المفتريات الا مقتر ومما توحى الشيطان)

ولكن هذه الآية من الآيات المتحدية الذين قالوا القرآن مفترى على الله فيتحداهم الله تعالى فيها بأنه إن كان القرآن مفترى فأتوا بمفتريات مثله فإن، الإقراء من شغل

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤٨

الشيطان وله أن يأتي بافتراء بعد افتراء فجمعوا الشياطين من الإنس والجن أن يأتوا بسورة مثل القرآن. ثم جمعوا كافة الإنس والجن على أن يأتوا بمثل القرآن لكنه لم يأت أحد ولن يأت بمثله ابداً حتى في الفاظه فضلاً عن معانيه، اللهم إلا بشطحات فارغة عن الحق مثل الفرقان الحق! فلا اهل الباطل ولا اهل الحق من دون وحي الله تعالى يستطيعون أن يأتوا بمثل سورة من القرآن فإن القرآن معجزة بالغة عالية بنفسه.

(٤٥) سورة الرعاء

الجملة الخامسة:

(إن الراعي الصالح يبذل نفسه في سبيل رعيته والراعي الطالح يبذل رعيته في سبيل رعيته وكل يعمل على شاكلته وينال جزاءً وفاقاً ولا يظلمون)

ولكن الراعي الصالح حسب العقلية الإنسانية والشرعة الربانية عوان بينهما، لا يبذل نفسه في سبيل رعيته، وإنما يجاهد للحفاظ والدلالة الصالحة في سبيل إصلاح رعيته، لأنه إذا أهلك نفسه فلا راعي لهم يرعاهم، والراعي الطالح هو الذي يخالف رعاية الرعيته، وفرية كافرة على المسيح عليه السلام انه لعن باللعن الصليبي فالتعن بدليلاً عن المسيحيين الملعونين، فهم لا يعذبون على لعناتهم بل المسيح عليه السلام لعن ودخل الجحيم بديلهم! لان آية تورانية تقول: ملعون من صلب على خشبة، ولكن هذه الآية لا تعني إلا أن المصلوب على خشبة إنما يصلب لأنه ملعون، وقد فصلنا القول حول هذه اللعنة اللعينة في كتاب عقائدنا)

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٤٩

(٤٦) سورة الشهادة

الجملة الرابعة:

(وعلم الاميين: امي كافر فزادهم جهلاً وكفراً)

والجملة الخامسة:

(واخرجهم من النور الى الظلمات واضلهم قسراً)

لكن هذا الامي وهو محمد صلى الله عليه و آله جاء على أميته حيث لم يدرس عند اي مدرس سوى الله تعالى منذ بداية رسالته، ذلك الامي أخرج الكافرين من الظلمات إلى النور، أفليس من المعجزات الربانية أن يأتي أمي بما فيه تفصيل كل شيء هدىً ورحمة؟ اجل «أمي» لم يدرس عند غير الله، فلما اوحى اليه صار مدرساً للعالمين اجمعين، حال ان من درس عند علماء العالمين لا يقدر ان يكون مدرساً دون خطأ للعالمين.

٤٧) سورة الهدى

لا هدى في سورة الهدى فإن فيها كلمات مضللة كما اسلفنا نقضها.

٤٨) سورة الإنجيل

الجملة الاولى:

(يا ايها الذين ضلوا من عبادنا تقولون: وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون)

ومما انزله الله في الانجيل وساير كتابات الوحي بشارات بمجي محمد صلى الله عليه و آله من

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٥٠

مكة المكرمة وفيها حوالي سنتين بشارة باسمه و سماته واعماله الصالحة المصلحة، كما فصلناها في كتابنا (رسول الاسلام في المكتب السماوية او أقل ما يجب على أهل الإنجيل أن يراجعوا الى تلك البشارات السارة حيث تحملهم على الايمان بهذا الرسول.

ومن هذه البشارات ما في انجيل يوحنا الحواري في الفصول الرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر يقول باللغة السريانية (أنا بنتُ طالين منُ ببي وحين پارقليطا بتُ بيل لو خُون هل أبد)

وانا أطلب من خالقي أن يرسل اليكم پارقليطا آخر ويكون معكم إلى الأبد) وفي يوحنا ١٦ - ٧ ليكن اقول صدقاً ان ذهابي مفيد وإن لم اذهب الفارقليطا لا يجي» والفارقليطا بمعنى محمد واحمد وفي اللغة اليونانية پريكليطوس.

الجملة الرابعة: (تقولون إن كنت في شك مما أنزل الله فاسئل الذين يقرءون الإنجيل)

ولكن الآية القرآنية بنيل الإنجيل: الكتاب، يعني أن كتابات الوحي تصدق الرسالة القدسية الإسلامية.

٤٩) سورة المشركين

في جملاتها الثلاثين يستدل بأدلة- هي أعلت- على أن القرآن يأمر بالإشراك فإنه بعدما يفرض طاعة الله يشرك بها طاعة الرسول (ومن يطع الرسول فقد اطاع الله) فهل هذه الآية وأمثالها تجعل الرسول شريكاً مع الله في الطاعة! كلا فان طاعة رسول الله باذن الله هي طاعة الله وعصيانه عصيان الله، إذاً فهل إن طاعته المأمور بها من الله إشراك بالله «فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون» وهم يتناسون ثلوثهم المنحوس.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٥١

٥٠) سورة الحكمة

الجملة الاولى:

(يا ايها المنافقون من عبادنا الضالين تقولون آمنا بالله وبما اوتي عيسى والنبيون لا نفرق بين أحد منهم ... وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض)

ولكن تفضيل الرسل بعضهم على بعض ليس تفريقاً بينهم، فان الرسل بدرجاتهم كلهم رسل الله يدعون الى الله وطاعته وعبادته فلا نفرق بينهم في هذه الحقيقة الرسالية فلا تفريق بينهم أنفسهم على درجاتهم في الحق ولا تفريق بينهم وبين الله وكما في آية قرآنية.

ف «لا نفرِّق» تختلف عن (لا نفرِّق) فهنا فرق بين الرسل في درجات، ولا تفريق بينهم في رسالاتهم عن الله، ولا رسالاتهم من الله، بل هم وحدة متكاملة في رسالات الله.

فافهم يا مؤلف (الفرقان الحق)! «وان هذه امتمك واحدة وانا ربكم فاتقون» واحدة في الاتجاه الى الله في دين الله، مهما يفضل بعضهم على بعض في درجات الرسالات، وبعض الكيفيات في بعض احكام الله.

(٥١) سورة الوعيد

كرّر في هذه السورة خرافات وتهماً أجنباً عنها من ذي قبل فلا نعيد.

(٥٢) سورة الكبائر

الجملة الاولى:

(يا ايها الذين كفروا من عبادنا الضالين لقد جعلتم من جناتنا مواخر للزناة ومفاوز للقتلة ومخادع رجس للزانيات ونزل دعارة للسكران والمجرمين)

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٥٢

ومثلها في الجملة الثانية والثالثة

ولكن ميعاد الجنة في القرآن يخص المؤمنين العاملين الصالحات، فهم يجزون بخيرات روحية وجسدية في الجنة كما عملت ارواحهم وعملوا بأجسادهم خيرات روحية وجسدية، وحرمان أبدان المؤمنين عما عملوا من الصالحات ظلم بأحد الشريكين، وهما الروح والجسد. فهل إن النكاح شرعياً في الدنيا من الزنى حتى يكون في الجنة من الزنى والدعارة!

الجملة السادسة:

(وزعمتم بان ابراهيم كان على ملتكم مسلماً)

ولكن وصف ابراهيم في القرآن بأنه كان حنيفاً مسلماً لا يعني الإسلام الأخير، فإن شرائع الله كلها اسلام على درجاتها، والأخيرة هي الإسلام المحمدي حيث لا يُقبل الا إياه منذ انبعث محمد صلى الله عليه و آله إذا فكافة الشرائع منذ بداية الإسلام المحمدي كفر وإن كانت إسلاماً قبله.

(٥٣) سورة الاضحى

ولقد سبق انّ اضافة طاعة الرسول بطاعة الله ليس إشراكاً بالله فطاعة الله أصلية وطاعة رسول الله فرعية حيث يطاع بإذن الله ورسالته.

(٥٤) سورة الأساطير

فيها تُهم على القرآن العظيم ذكرناها مع اجوبتها من ذي قبل.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٥٣

(٥٥) سورة الجنة

الجملة الأولى:

(ما كانت الجنة إلا مرتعاً للأرواح الطاهرة المتطهرة)

الجملة الثانية:

(لا يتزوجون فيها ولا يطعمون ولا يشربون وهم كالملائكة بحمدنا يسبحون)

وقد أجبنا عن هذه الفرية الظالمة، ونصّ كتابات الوحي ولا سيما القرآن يزودّ المؤمنين في الجنة بنعم روحية ومادية.

(٥٦) سورة المحرّضين

تتدد في جملات على القتال الإسلامي في سبيل الله وقد أجبنا عنه بصورة مفصلة

(٥٧) سورة البهتان

هذه السورة ما أتت الا ببهتانان ضد القرآن حيث تعدّه من شرعة الشيطان. وما هي إلا اختلافات زورٍ وغرورٍ في التوراة والانجيل، ومن أراد الإطلاع على أكاذيبهم فليراجع كتبنا الثلاثة (المقارنات بين الكتب السماوية وعقائدنا بين الكتب السماوية ورسول الاسلام في الكتب السماوية) رداً على أربعة عشر كتاب من الأستاذ الحداد البيروتي رئيس مطارنة الشرق الأوسط باسم: القرآن والكتاب.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٥٤

(٥٨) سورة اليسر

فيها إدعاءات ودعوات ضالة ومضللة ضد القرآن العظيم

(٥٩) سورة الفقاء (٦٠) الوحي (٦١) المهتدين

ولا فقر في فقراءها إلا فقر الجهل والايامن، ولا في وحيها إلا قسم من وحي الشيطان، ولا في اهتداءها الا ضلال ميبين! وقد كرر في هذه السور الثلاث نقود وايرادات على القرآن العظيم تتركز هي وسواها من سور الفرقان الحق! على النكاية بالقرآن العظيم حول الإشراك المتخيل فيه، حال أنّ إشراك الثالوث هو الإشراك، وعلى وجوب قتال المقاتلين وعلى جواز تعدد الزواج وعلى الجنة الجسمانية وما اشبه من خرافات واغلوطات ضد الحقائق الرزينة ضد القرآن العظيم.

(٦٢) سورة طوبى

الجملة الرابعة:

(طوبى للداعين للسلام فهم ابناء المقربون)

ولكن يا بوساه لهؤلاء الداعين أمام المعاندين القتالين للمؤمنين، ثم في ساير جملاتها مثل ساير السور تكرارات من نكرانات كاذبة فلا نعيد الاجابة عنها.

(٦٣) سورة الخاتم

الجملة الثامنة:

(وان كنتم في ريب مما انزلنا في الفرقان الحق من نور ومحبة ورحمة وحق وسلام فأتوا بسورة من مثله ...)

وسبق الجواب عن هذه الهرطقة، فكم من جهال وشياطين يأتون بمثل هذا الكتاب

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٥٥

وهو أشطن من كافة الشيطانات.

الجملة الرابعة عشر:

(وما جعلنا هذا الفرقان الحق إلا رحمة وبشرى للكافرين ولتطمئن به القلوب المؤمنين)

ولكن من الصحيح أنّ هذا (الفرقان الحق!) رحمة وبشرى للكافرين الضالين حيث يشاركونكم ضد الحق المبين في القرآن العظيم، وهل للكافرين بشارة في كفرهم!

(٦٤) سورة الاصرار

وليس في جملاتها الا اصرارات على تصديق الباطل وتكذيب الحق كما سبق ويلحق.

(٦٥) سورة التنزيل

وليس في سورة التنزيل الا تنزيلا رذيلًا لأباطيل كما سبق ويلحق.

(٧٠) سورة التحريف

ومن التحريفات من سورة التحريف الجملة السادسة (تزول السماوات والارضون ولا يزول حرف او نقطة من الشريعة الحقّة في الانجيل الحق والفرقان الحق وانا لها لحافظون).

ولكن تزول كلمات وجملات لفظية ومعنوية من الانجيل المحرّف، والفرقان الحقّ! جلّه.

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٥٦

(٧١) سورة العاملين

في هذه السورة كما في غيرها شطحات وغلطات مثل الجملة الثالثة عشر (أتى للمسافحين ان يطلقوا النساء والهور العين والولدان ولهم الغرائز ويعوج الى اعتاب الطهر والمحبة والسلام).

ولكن طلاق النساء قرآنيًا يختص بحالة العسر في الحياة الزوجية، ثم حور العين لا عسر في الزواج بهن حتى يطلقن، ثم الولدان لا يزوجون برجال حتى يطلقوا.

(٧٢) سورة الآلاء

في هذه السورة يذكر نعمًا خيالية ثم يكرر (فبأي الآلاء تكذبون).

اقتباساً كما في ساير جملات هذا الكتاب من القرآن وهنا من في سورة الرحمن.

٧٣) سورة المحاجة

في هذه السورة حجاجات باطلة مبطلة للحق الحقيق.

٧٤) سورة الميزان

ومن جملاتها:

(وقال عيسى من اشرك بزوجه اخرى فقد زنى)

حق الفرقان ردا على الفرقان الحق، ص: ٥٧

وفي الجملة التاسعة:

(وقلتم وانكحوا ما طاب لكم من النساء)

وفي الجملة الثانية عشر:

(وقلتم لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء ... وهم نجس كفار).

ورداً على الجملتين الاولتين اجابات سبقت، ثم في اتخاذ اليهود والنصارى اولياء اجابات وسلبيات ولمن ليس معانداً فعلينا ان ندلهم الى الاسلام.

ثم نعانء من يعاندوننا، كما يعاندون الله والله معاندهم، واما نجاستهما فلم ينجس القرآن ابدان اهل الكتاب ولا ساير المشركين والملحدين. انما يقول القرآن (انما المشركون نجس) والاشراك هو من الروح فارواحهم نجسة دون الابدان فانها ليست بمشركات و لا موحدات.

هذه ردود على شطحات «الفرقان الحق»! وفيه كثير من غلطات وتحريفات، واساءات ضد الحق، وهذه مختصرات غير محتصرات، فصلناها في تفسير الفرقان، وعقائدنا، والمقارنات ورسول الاسلام في الكتب السماوية وما أشبه من كتبنا ال (١٣٠) فلترجع، ونحن على أهبة واستعداد للجواب الجاد عن مشاكل وايرادات قد ترد على القرآن العظيم

تلفكس: ٢٩٣٤٢٥ - ٠٢٥١ قم المقدسة

سايٲ: www.forghan.ir